

جامعة القدس

كلية الدراسات العليا - قسم التربية

مستوى التحصيل في النحو لدى طلبة الصف
العاشر الأساسي في منطقة رام الله

رسالة ماجستير

مقدمة من :

يوسف محمود يوسف

إشراف :

الدكتور محمد عمران

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في جامعة
القدس تخصص أساليب تدريس اللغة العربية

أعضاء لجنة المناقشة :

رئيساً

الدكتور محمد عمران

عضواً

الدكتور محمد عابدين

عضواً

الدكتور ناجي عبد الجبار

عام ١٩٩٩م

الخلاصة

مستوى التحصيل في النحو لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في منطقة رام الله

إن اللغة دوراً واسعاً وشاملاً، لأنها أداة التفاهم بين الأفراد والجماعات، وأداة التخاطب والاستماع والقراءة والكتابة، كما أنها تحفظ التراث الثقافي والحضاري. أما اللغة العربية فهي لغة القرآن الكريم، وأساس وحدة الأمة العربية، ومرآة حضارتها. ومن أبرز مشكلات تعليمها مشكلة النحو، لذلك كان لا بد من التصدي لهذه المشكلة والعمل على التغلب عليها.

وبناء على ما تقدم جاءت هذه الدراسة لتتعرف إلى مستوى تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي نهاية المرحلة الأساسية في النحو في اللغة العربية في منطقة رام الله للعام الدراسي ١٩٩٧/١٩٩٨م.

بنيت هذه الدراسة على استخدام اختبار في النحو، أعده الباحث وأقرته لجنة من المحكمين، يتكون من أربعين فقرة، شملت الموضوعات الأساسية في النحو. كما تم استخراج معاملي السهولة والصعوبة للتأكد من مدى مناسبة الأسئلة لمستويات الطلاب.

وتم بناء الاختبار بعد تحديد الأهداف التربوية للاختبار وفق تصنيف بلوم (Bloom) في مستوياته الثلاثة (المعرفة والتذكر، والاستيعاب، والتطبيق)، وأعد على أساس الاختبار من

متعدد.

طبق الاختبار في السابع من أيار عام ١٩٩٨، وقد تم التأكد من ثبات الاختبار باستخدام طريقة إعادة التطبيق، حيث أعيد تطبيق الاختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول على (٦٠) طالباً وطالبة، وبلغ معامل الثبات (٠,٨٠)، كما استخدمت طريقة التجانس الداخلي بين الفقرات (Cronbach alpha) وبلغ معامل الثبات (٠,٧٦).

وطبق الاختبار على عينة طبقية عشوائية، وتكونت العينة من (٨) مدارس أي بنسبة (٢٣,١٣٪) من المجتمع الكلي.

هدفت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية :-

١- ما مدى تحصيل طلبة الصف العاشر الأساسي للمفاهيم النحوية في المستويات الذهنية

الثلاثة الأولى؟

٢- إلى أي مدى يختلف التحصيل النحوي للطلبة باختلاف الجنس ؟

٣- إلى أي مدى يختلف التحصيل النحوي للطلبة باختلاف السلطة المشرفة ؟

٤- إلى أي مدى يختلف التحصيل النحوي للطلبة باختلاف الموقع المدرسي ؟

٥- إلى أي مدى يختلف التحصيل النحوي العام للطلبة، وفي كل من مستويات التذكر،

الفهم، التطبيق باختلاف خبرة المعلم ؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة السابقة تمت صياغة الفرضيات التالية:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تحصيل طلبة

الصف العاشر في النحو يعزى للجنس.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تحصيل طلبة

الصف العاشر في النحو يعزى للسلطة المشرفة.

٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تحصيل طلاب

الصف العاشر في النحو يعزى للموقع المدرسي.

٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عن مستوى $\alpha = 0.05$ بين متوسطات تحصيل طلبة

الصف العاشر في النحو في كل من مستويات التذكر، والفهم والتطبيق يعزى لخبرة

المعلم.

ولتحليل النتائج تم احتساب المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للتعرف إلى مستوى

تحصيل الطلبة. كما تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مختلفتين في العدد لفحص الفروق في

التحصيل وللتأكد من ما إذا كانت الفروق في المتوسطات فروقا حقيقية، كما تم استخدام One

Way A nova لمعرفة أثر الخبرة على التحصيل وفي كل من مستويات بلوم (Bloom) الأولى

التذكر والفهم والتطبيق.

وقد أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية، واختبار (ت) الإحصائي أنه لا يوجد فرق ذو

دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ بين الجنسين في مستوى التحصيل في النحو. كذلك

أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ يعزى للسلطة المشرفة على مستوى التحصيل في النحو.

كما أشارت النتائج إلى عدم وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ يعزى لخبرة المعلم على مستوى التحصيل في النحو، وأظهرت النتائج وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى $\alpha = 0.05$ يعزى للموقع المدرسي على مستوى التحصيل في النحو.

وقد أوصت الدراسة بضرورة عقد ندوات خاصة لمعلمي اللغة العربية لبحث طرق تطوير تعلم مهارات اللغة، وإلى استغلال المكتبات في المدارس، والتنوع في طرائق تدريس النحو. كذلك أوصت بضرورة التزام معلمي اللغة العربية وغيرهم بالتحدث باللغة العربية القصوى في غرفة الصف، والتركيز على المفاهيم النحوية، وتوظيفها في المرحلة الأساسية.